واضافه لمحل رؤيتهم بذكر الوجه ... اذ قامت به العينان

تالله ما هذا بفكر وانتظار ... مغيب او رؤية لجنان

ما في الجنان من انتظار مؤلم ... واللفظ يأباه لذي العرفان

لا تفسدوا لفظ الكتاب فليس ... فيه حيلة يا فرقة الروغان

ما فوق ذا التصريح شيء ما الذي ... يأتي به من بعد ذا التبيان

لو قال ابين ما يقال لقلتم ... هو مجمل ما فيه من تبيان

ولقد اتى في سورة التطفيف ... ان القوم قد حجبوا عن الرحمان

فيدل بالمفهوم ان المؤمنين ... يرونه في جنة الحيوان

وبذا استدل الشافعي واحمد ... وسواهما من عالمي الازمان

واتى بذا المفهوم تصريحا باخرها ... فلا تخدع عن القرآن

واتى بذاك مكذبا للكافرين ... الساخرين بشيعة الرحمان

ضحكوا من الكفار يومئذ كما ... ضحكوا هم منهم على الايمان

واثابهم نظرا اليه ضد ما ... قد قاله فيهم اولو الكفران

فلذاك فسرها الايمة انه ... نظر الى الرب العظيم الشان

لله ذاك الفهم يؤتيه الذي ... هو اهله من جاد بالاحسان

وروى ابن ماجة مسندا عن جابر ... خبرا وشاهده ففي القرآن

بيناهم في عيشهم وسرورهم ... ونعيمهم في لذة وتهان

واذا بنور ساطع قد اشرقت ... منه الجنان قصيها والدان

رفعوا اليه رؤوسهم فراوه ... نور الرب لا يخفى على انسان

واذا بربهم تعالى فوقهم ... قد جاء للتسليم بالاحسان

قال

قال السلام عليكم فيرونه ... جهرا تعالى الرب ذو السلطان

مصداق ذا يس قد ضمنته ... عند القول من رب بهم رحمان

من رد ذا فعلى رسول الله رد ... وسوف عند الله يلتقيان

في ذا الحديث علوه وكلامه ... ومجيئه حتى يرى بعيان

هذي اصول الدين في مضمونه ... لا قول جهم صاحب البهتان

وكذا حديث ابي هريرة ذا ... ك الخبر الطويل اتى به الشيخان

فيه تجلي الرب جل جلاله ... ومجيئه وكلامه ببيان

وكذاك رؤيته وتكليم لمن ... يختاره من امة الانسان

فيه اصول الدين اجمعها فلا ... تخدعك عنه شيعة الشيطان

وحكى رسول الله فيه تجدد الـ ... ـغضب الذي للرب ذي السلطان

اجماع اهل العزم من رسل الا ... له وذاك اجماع على البرهان

لا تخدعن عن الحديث بهذه ... الآراء فهي كثيرة الهذيان

اصحابها اهل التخرص والتناقض ... والتهاتر قايلو البهتان

يكفيك انك لو حرصت فلن ترى ... فئتين منهم قط يتفقان

الا اذا ما قلدا لسواهما ... فتراهم جيلا من العميان

ويقودهم اعمى يظن كمبصر ... بالمحنة العميان خلف فلان

هل يستوي هذا ومبصر رشده ... الله اكبر كيف يستويان

او ما سمعت منادي الايمان ... يخبر عن منادي جنة الحيوان

يا اهلها لكم لدى الرحمان وعد ... وهو منجزه لكم بضمان

قالوا اما بيضت وجوهنا كذا ... اعمالنا ثقلت في الميزان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)